غير مشاهد لحقيقة الحق وهذا مقام من صفت له الولاية فلم يحجب عنه المنتهى والغاية وسئل عن قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال المضطجعون على مراتب مضطجع على فراشه ومضطجع في نفسه ومصطجع في دنياه فالمضطجع على فراشه فهو الظالم متى انتبه ذكر ا تعالى أعطى ثوابه عشرة أمثالها والمضطجع في دنياه فهو المقتصد متى انتبه وجل من مطالعة الدنيا واستغفر أعطي ثوابه سبعمائة ضعف وأما المضطجع في نفسه فهو السابق متى شاهد نفسه ورأى ضلالتها ظن أنه من الهالكين حينئذ يفتقر إلى ا بطلب السلامة من نفسه فهذا ممن ثوابه فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال أبو العباس ذكر الثواب عن ذكر ا غفلة عن ا .

أنشدني محمد بن علي بن حبيش قال أنشدني أحمد بن سهل بن عطاء ... با أبلغ ما أسعى وأدركه ... لا بي ولا بشفيع إلىالناس ... إذا يئست وكاد اليأس يقلقني ... جاء الغنى عجبا من جانب اليأس ... قال ابن حبيش فزدته ثالثا بين يديه ... أعود في كل أمر جل مطلبه ... عندي إلى كاشف الضر والبأس ... ل وأنشدني ابن عطاء ... دبوا إلى المجد والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس وشدوا نحوه الأزرا ... وساوروا المجد حتى مل أكثرهم ... وعانق المجد من وافى ومن صبرا ... لا تحسب المجد تمرا أنت تأكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا ... قال وأنشدني C ... ذكرك لي مؤنس يعارضني ... يوعدني عنك منك بالظفر ... فكيف أنساك يا مدا هممي ... وأنت مني بموضع من النظر ... وسئل ما العبودية قال ترك الاختيار وملازمةالافتقار وقال إياك أن تلاحظ مخلوقا وأنت تجد إلى ملاحظة الحق سبيلا قال الشيخ كان كثير الحديث .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس بن عطاء الصوفي ثنا